يجوز عدم جواب السائل في أحوال:
(قال تعالى (فإن جاؤوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم
وهذا حال العلم مع المتعنتين، وخبثاء النوايا، وأصحاب المغالطات
(وقال تعالى(وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً
وهذا حال المستفتي مع الذي يطلب علم الدين ليستهزيء به ويعمل بضده أو يكيد له.
(وقال تعالى عن الأعراب(وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله
وهذا حال أهل العلم مع الذي قست قلوبهم وأغلقت على الشر، فلا ينتفعون به.
فإياك أن تحتج على طالب علم بقوله صلى الله عليه وسلم: من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار، وهو يرى أمامه أحد هذه الأصناف الضالة.

أعجبني · تعليق